الذي لم يكونوا عبدوا العجل من بني اسرائيل ان ياخذوا
السيوف فيقتلوا من لقوا فمشوا في العسكر فقالوا رحم
الله من لم يحل حبوته ولم يرفع بصره ولم يمتنع بيده
ولا رجله ولم يقم من مجلسه حتى يقضي الله قضاءه
قال فقتلوا حتى ان الرجل من بني اسرائيل ليأتي
قومه وهم بافنية بيوتهم جلوس فيقول ان
هولاء اخوانكم اتولكم بشاهرين السيوف فاتقوا
الله واصبروا فان لعنة الله وملائكته على رجل
حل حبوته او قام من مجلسه او حدد اليهم طرفه
او اتقاهم بيد او رجل فيقولون امين وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال القوم حين
امروا ان يقتل بعضهم بعضا يا رسول الله كيف
نقتل الابناء الاباء والاخوة قال فانزل الله
عليهم ظلمة لا يرى بعضهم بعضا فيقتلونهم فقالوا
يا موسى ما اية توبتنا قال ان تقوم السيوف
والسلاح ولا تقتل وترفع عنكم الظلمة قال فقتلوا
حتى بلغت الدماء المئزر وخاضوا فيها وصاح الصبيان
الي

الى موسى يقولون يا موسى العفو العفو وبكى موسى عليه
الصلاة والسلام الى الله عز وجل فانزل الله الرحمة
وقام السلاح ونادى موسى ان ارفعوا عن اخوانكم فقد
نزلت الرحمة عليهم وارتفعت الظلمة فانكشف عن
القتلى قال ابن عباس رضي الله عنهما فقتلاهم
شهداء واحياهم مغفور لهم توبة قوم يونس
عليه الصلاة والسلام قال اسحاق واخبرنا
جويبر ومقاتل عن الضحاك عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لما أيس يونس عليه الصلاة
والسلام من ايمان قومه دعا ربه عليهم قال
يا رب ان قومي ابوا الا الكفر فانزل عليهم نقمتك
فاوحى الله عز وجل اليه اني انزل بقومك العذاب
قال فخرج يونس عليه الصلاة والسلام عنهم واوعدهم
العذاب بعد ثلاثة ايام واخرج اهله ومعه ابناه
صغيران فانطلق حتى خرج عنهم فصعد جبلا ينظر
الى اهل نينوى ويترقب العذاب وبعث الله عز وجل
جبريل عليه السلام فقال انطلق الى مالك خازن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)